[159]

بيـــــان
وفد الجمهورية العربية السورية
يلقيه
السكرتير الثالث
باسل عيزوقي

أمام

اللجنة الخامسة

(لجنة الإدارة والميزانية)

حول البند 159 (أ)

تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الأوسط
(أ) قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

نيويورك في 2 كانون الأول 2013

السيد الرئيس،

بداية يود وفد بلادي أن يشكر السيدة ماريا كاسار على تقديمها تقرير الأمين العام المتضمن الميزانية المنقحة لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الإشتباك (الأندوف) والوارد في الوثيقة A/68/505 ، كما يشكر السيد كارلوس رويز ماسيو رئيس اللجنة الاستشارية لشوؤن الإدارة والميزانية على تقديمه تقرير اللجنة الاستشارية الوارد في الوثيقة A/68/617.

السيد الرئيس،

أنشئت قوة الأندوف منذ أربعين عاماً بموجب قرار مجلس الأمن رقم 350 لعام 1974 للفصل بين القوات السورية وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الجولان السوري المحتل إثر حرب تشرين الأول 1973 . وإن إنشاء هذه القوة واستمرارها يعود لقيام إسرائيل باحتلال الجولان السوري في العام 1967 واستمرارها في تحدي قرارات الشرعية الدولية الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة بهذا الشان، والتي تطالبها بالإنسحاب الكامل حتى خط الرابع من حزيران 1967. وبما أن السبب في نشر هذه القوة واستمرار وجودها فوق تراب الجولان السوري المحتل هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجولان السوري، لذلك يؤكد وفد بلادي مجدداً على أن تمويل قوة الأندوف يجب أن يتحملها الطرف الاسرائيلي المعتدي القائم بالاحتلال والذي يرفض الانسحاب من أراضينا المحتلة.

السيد الرئيس،

إن تدهور الحالة الأمنية على الجانب "برافو" سببه الأعمال التي تقوم بها المجموعات الارهابية المسلحة والتي لم تسلم منها المرافق العامة والبنية التحتية في جميع أنحاء سوريا، بما فيها المرافق العائدة لقوة الأندوف. وإن تقديم قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجولان السوري المحتل المساعدة اللوجستية والعسكرية للمجموعات الارهابية يعني أن الاحتلال الاسرائيلي مشارك في الأعمال العدائية الموجهة ضد قوة الأندوف، وذلك في انتهاك فاضح لاتفاق فصل القوات وولاية الأندوف والقانون الدولي. ويجب الانتباه هنا جيداً إلى أن مساعدة الإرهابين من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة الفصل لا يشكل انتهاكاً فاضحاً لاتفاق فصل القوات ولولاية الأندوف وللقانون الدولي فحسب، بل يعرّض حياة موظفي الأندوف والأنتسو للخطر، وهذا ما حصل بالضبط عندما قامت، بتاريخ 6 أذار 2013، إحدى المجموعات الارهابية، وبتعليمات مباشرة من السلطات القطرية، بخطف 21 من حفظة السلام العاملين في الأندوف، ونقلتهم إلى الأراضي الأردنية عبر منطقة الفصل، إضافةً إلى خطف 4 آخرين بتاريخ 7 أيار 2013.

السيد الرئيس،

لقد استمرت الجمهورية العربية السورية منذ إنشاء القوة بالإحترام الكامل لإتفاقية فصل القوات على أساس أنها مرحلة مؤقتة بانتظار إعمال قراري الشرعية الدولية 242(1967) و 338(1973) وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للجولان السوري. وتتطلع بلادي إلى تحقيق السلام العادل والشامل في

المنطقة، وذلك بتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والإنسحاب من الجولان السوري حتى خط الرابع من حزيران 1967.

السيد الرئيس،

لقد رحبت الجمهورية العربية السورية بقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك منذ إنشائها وقدمت لها كل الدعم اللازم، وتقدر سورية دائماً المهمة النبيلة التي يضطلع بها أفراد القوة من موظفين محليين ودوليين وقوات عسكرية.

كما نشيد بالتعاون القائم بين القوة والجهات المعنية في الجمهورية العربية السورية، ونود أن نؤكد على إرتياحنا للتعاون القائم بين البعثة الدائمة لسورية لدى الأمم المتحدة والمراقب المالي في نيويورك، كما نود أن نوجه تحية تقدير للدول المساهمة بقوات في الأندوف.

وشكراً السيد الرئيس,,,